[196] ثنتان من الحور العين تغنيانه بأحسن صوت سمعه الانس والجن، وليس بمزمار الشيطان، ولكن بتمجيدا وتقديسه. 182 - وعن أبي الدرداء قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله يذكر الناس فذكر الجنة وما فيها من الازواج والنعيم، وفي القوم أعرابي فجثا لركبتيه وقال: يارسول ا هل في الجنة من سماع ؟ قال: نعم يا أعرابي، إن في الجنة لنهرا حافتاه أبكار من كل بيضاء، يتغنين بأصوات لم تسمع الخلائق بمثلها قط، فذلك أفضل نعيم الجنة، قال الراوي: سألت أبا الدرداء: بم يتغنين ؟ قال: بالتسبيح. 183 - وعن إبراهيم: أن في الجنة لاشجارا عليها أجراس من فضة، فإذا أراد أهل الجنة السماع بعث ا ريحا من تحت العرش فتقع في تلك الاشجار فتحرك تلك الاجراس بأصوات لو سمعها أهل الدنيا لماتوا طربا. 184 - وعن أبي هريرة قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: الجنة مائة درجة، مابين كل درجة منها كما بين السماء والارض، والفردوس أعلاها سموا، وأوسطها محلة، ومنها يتفجر أنهار الجنة، فقام إليه رجل فقال: يارسول ا إني رجل حبب إلي الصوت، فهل لي في الجنة صوت حسن ؟ فقال: إي والذي نفسي بيده، إن ا تعالى يوحي إلى شجرة في الجنة أن أسمعي عبادي الذين اشتغلوا بعبادتي وذكري عن عزف (1) البرابط والمزامير، فترفع صوتا لم يسمع الخلائق بمثله قط من تسبيح الرب. 185 - فر: علي بن محمد بن عمر الزهري بإسناده عن زيد بن علي عليه السلام قال: دخل على النبي صلى ا عليه وآله رجل من أصحابه ومعه جماعة فقال: يا رسول ا أين شجرة طوبى ؟ فقال: في داري في الجنة، قال: ثم سأله آخر فقال: في دار علي بن أبي طالب - عليه السلام - في الجنة، فقال: (2) يارسول ا سألناك آنفا فقلت: في داري ثم قلت: في دار علي بن أبي طالب ! فقال له: إن داري وداره في الدنيا والآخرة في مكان واحد إلا أنا إذا هممنا بالنساء استترنا بالبيوت. " ص 75 - 76 " 186 - من كتاب صفات الشيعة للصدوق عن القطان، عن ابن زكريا، عن

_____ [1] العزف: الصوت. [2] في المصدر: فقال الاول. م _____